خص بكلمة التوحيد وان كان احمد هو السابق
ومعنى المحبوبية ما في معناه من الكفاية لاحمديته
بكفاية تعالى عليه بنفسه في كتبه وبالسنة خلقه
اذ ألسنة الخلق اقلام الحق فالمحبوبية فيه اظهر
وان كانت في احمد ايضا من حيث اجتذابه اليه
واستعماله في حمده ومعرفته ومعنى المحبية فيه
اظهر وظهور معنى المحبوبية في محمد كان
الذي سماعا عند جميع المسلمين ولسبقيته في
الاحمدية سمي في السما احمد لان معرفة اهل السما
له قبل معرفة اهل الارض ولعظمة احمديته وكمالها
خص بخصايص من معناها فانزلت عليه سورة
الحمد من بين سايرالانبيا لانه اكمل الحامدين
وخص بلواء الحمد الذي يستظل تحته كل حامد
وخص بالمقام المحمود وشرع له امته سنة وقولا
ان تقول عند اختتام الافعال وانقضاء الامور
الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وقال
ايضا وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
تنبيها لنا على ان الحمد مشروع عند انقضاء
الامور وسنت عليه الصلاة والسلام الحمد عند
الاكل والشرب وقال عند انقضا السفر ايبون

تايبون

تايبون لربنا حامدون وكذا عند ابتدايها
وفيه اشارة الى ان نبينا هو الفاتح الخاتم فاحمديته
سابقة على جميع الاحمديات ومحمديته فيها
انتهت جميع المحمديات ولعدم وصول الخلق
الى معرفة حقيقة الاحمدية حتى الانبيا والمر
والملايكة كما تقدم في كلام الامام الخروبي
وصرح به غيره وهو صريح الحصر في قوله
لا يعلمني حقيقة غير ربي ومعرفة الرسل
والانبيا بمحمديته اشير الى ذلك بتضمن اسم
محمد دون احمد لعدتهم قال بعض العلما
في اسم محمد ثلاث ميمات اذا بسطت كلا منها
قلت ميم وعدتها بحساب الجمل اربعون فيحصل
من الميمات الثلاث مايتان وسبعون واذا
بسطت الحا والدال قلت دال الخمسة وثلاثين
وحا بتسعة فالجملة ثلثمايتة واربعة عشر فذلك
عدد الرسل عليهم السلام وقال الشيخ سيدي
عبد الجليل القصري في شعبه في مدح محمد عليه
عليه السلام لما تخ في الجسد اذ وجب في ذاته
جميع النبوات وطبع عليها وامتزج الجسد مع
الروح بالطبع ملك بقا الجسد في البطن فاذا اذ
ان تفهم ذلك فاعلم انه راس الرسل والرسل
ثلثمايتة وثلاثة عشر رسولا والانبيا كلهم في ضمن

Copyright © King Saud University